

## أسئلة وأجوبة حول وباء "أنفلونزا الخنازير"

نشر اليوم ( آخر تحديث) 2009/04/29 الساعة 10:26

نابلس - تقرير معا - مع بدء انتشار وباء أنفلونزا الخنازير وإصابة إسرائيليين اثنين على الأقل بالوباء، شرعت وزارة الصحة الفلسطينية بإصدار نشرة توضيحية على العمل، كما واصل مركز السموم والمعلومات الدوائية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس نشرة إرشادية حول الوباء.

وأصدرت د. أنسام صوالحة مدير مركز السموم والمعلومات الدوائية في جامعة النجاح الوطنية حقائق حول أنفلونزا الخنازير وطرق الوقاية منها:

### ما هي أنفلونزا الخنازير؟

أنفلونزا الخنازير هو مرض يصيب الجهاز التنفسي الذي يسببه فيروس الأنفلونزا من نوع H1N1 والذي تم اكتشافه عام 1930 وهو يصيب الخنازير دائماً وخاصة خلال فصلي الشتاء والخريف.

### كم نوعاً من أنفلونزا الخنازير يوجد حالياً؟

يتمتع هذا الفيروس بالقدرة الدائمة على التغيير، تتعرض الخنازير للإصابة بفيروس أنفلونزا البشر وفيروس أنفلونزا الطيور وكذلك فيروس أنفلونزا الخنازير.

وعند حصول عدوى بأكثر من نوع من الفيروسات فإن هذه الجراثيم قد تختلط وتتبادل المادة الوراثية فيما بينها منتجة نوعاً جديداً من الفيروسات التي تمتلك صفات من الفيروسات الثلاثة، وحتى الآن تم عزل أربعة أصناف من هذه الفيروسات وهي H1N1 ، H1N2 ، H3N2 ، H3N1 ومن الجدير ذكره أن H1N1 هو الذي تم عزله من المصابين بأنفلونزا الطيور هذا العام هذا العام.

### هل يصاب البشر بأنفلونزا الخنازير؟

عادة لا يؤثر هذا الفيروس على البشر ولكن نظراً للتغيرات الجينية المستمرة في هذا الفيروس فقد أصبح قادراً على إصابة البشر خاصة العاملين في حظائر الخنازير والأشخاص الذين يقتربون من الخنازير لأي أسباب أخرى.

### ما مدى انتشار الفيروس بين البشر؟

في الماضي كان هذا المرض يصيب شخصاً كل سنتين كان أغلبهم ممن يتواجدون حول الخنازير ولكن في عام 1988 حصلت أول عدوى مؤكدة بين مريض وأفراد الطاقم الطبي الذين يعتنون به.

### ما هي أعراض هذا المرض عند الإنسان؟

أعراضه تشبه الأنفلونزا التقليدية حيث يؤدي إلى ارتفاع في الحرارة وكسل وخمول وفقدان في الشهية وسعال وآلام في الحلق واحتقان في الأنف وغثيان وتقيؤ وإسهال وآلام في المفاصل والعضلات.

### هل يُصاب الإنسان إذا أكل لحم الخنزير؟

كلا، لا ينتقل عن طريق الطعام ولا عن طريق المنتجات الغذائية.

## كيف ينتقل مرض أنفلونزا الخنازير؟

ينتقل الفيروس مباشرة من الخنازير للبشر ومن البشر للبشر وكذلك من البشر للحيوانات، وتحدث العدوى على الأغلب كما في حالة الأنفلونزا التقليدية، إلا وهو من خلال الرذاذ الناتج عند السعال أو العطس من الأشخاص المصابين، وقد يصاب الناس كذلك عند لمسهم الأشياء الملوثة بهذا الفيروس ومن ثم لمسهم لأنفهم أو فمهم.

## ما هي الوسائل اللازم اتباعها للوقاية من هذا المرض؟

من أهم الممارسات هي غسل اليدين بشكل جيد أكثر من مرة في اليوم وتجنب استخدام أغراض الشخص المصاب ويجب استعمال أوراق المحارم عند العطس والسعال ومحاولة الابتعاد عن المصابين والحيوانات ولبس كمادة للحم وللأنف للتنفس من خلالها، وفي حالة إصابة شخص فيجب البقاء في البيت أو مراجعة المستشفى طلبا للعلاج وعدم الاختلاط بالناس الآخرين.

## هل يوجد لقاح للبشر للوقاية من هذا المرض؟

لا يوجد لقاح لحماية البشر من هذا المرض، وقد يحتاج تطوير لقاح للبشر إلى فترة أربعة أشهر أو أكثر.

كما وأصدرت الإدارة العامة للرعاية الصحية الأولية والصحة العامة بوزارة الصحة نشرة تثقيفية بخصوص مرض "أنفلونزا الخنازير".

وجاء في نشرة وزارة الصحة أن نسبة الموت بالمرض للخنازير (1-4%) وهو مرض حاد يصيب الجهاز التنفسي للخنازير من نوع (H1N1 subtype - A) ويأتي أيضا بعدة أنواع هي (H3N1) و (H1N2) و (H3N2) ويمكن أن يصيب الخنازير، وأيضا أنفلونزا الطيور وكذلك الأنفلونزا الموسمية العادية للإنسان، لذلك قد يتم تغيرات جينية في الفيروس داخل الخنزير تنشأ فيروس جديد.

وعن وبائية المرض جاء في نشرة وزارة الصحة أن الإنسان يصاب بشكل فردي أو وباء لمن هم على علاقة بالخنازير والمرض ينتقل من إنسان إلى إنسان، وقد أصيب به 12 شخصا في الولايات المتحدة من عام 2005 لغاية 2009/1 دون وفيات.

وأشارت نشرة وزارة الصحة إلى انه لا يمكن لأحد أن يتنبأ بأن المرض سوف يسبب وباء عالميا لأن هذا يعتمد على وحشية الفيروس، المناعة، مع أن الاحتمالية واردة.

و حاليا بلغ عدد الحالات حتى الآن 1600 حالة وعدد الوفيات جراء المرض 103 وفاة في المكسيك لغاية اليوم.

وعن طرق العدوى أشارت نشرة وزارة الصحة انه وحتى الآن من غير المعروف طريقة انتقال الفيروس بين إنسان لآخر ويتوقع أن ينتقل بنفس طريقة انتقال الأنفلونزا (بالعطس والسعال والنفس).

وعن أعراض الإصابة بالمرض، فأعراضه تشبه الأنفلونزا العادية مثل الحمى، السعال، آلام في الحلق، أوجاع بالجسم، وجع رأس، رجفان، ارتخاء وتعب في الجسم وقد يعاني البعض من إسهال أو قيء وتتراوح الأعراض ما بين خفيفة وشديدة مثل الالتهاب الرئوي والوفاة .

وعن الوقاية والعلاج فيعتقد أن دواء (تامى فلو) المضاد للفيروس وكذلك (زانا ميفير) ولكن مدى فاعلية الدواء للوقاية من المرض لم تجرب بعد، مع استخدام وسائل الوقاية العامة التي لها علاقة بالنظافة.

أما عن احتمال انتقال مرض أنفلونزا الخنازير للأراضي الفلسطينية، قال مدير عام الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة في وزارة الصحة د. أسعد رملوي إن الاحتمال مشابه لاحتمال إصابة أي دولة في العالم بهذا المرض مضيئا أن انتشار المرض في أكثر من بقعة في العالم يوجب علينا الحذر وإتباع تعليمات وزارة الصحة .

وقال د. رملوي إن وزارة الصحة على اتصال دائم مع منظمة الصحة العالمية التي أصدرت تعليمات بخصوص التعامل مع هذا المرض.

المصدر : <http://www.maannnews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=159564>